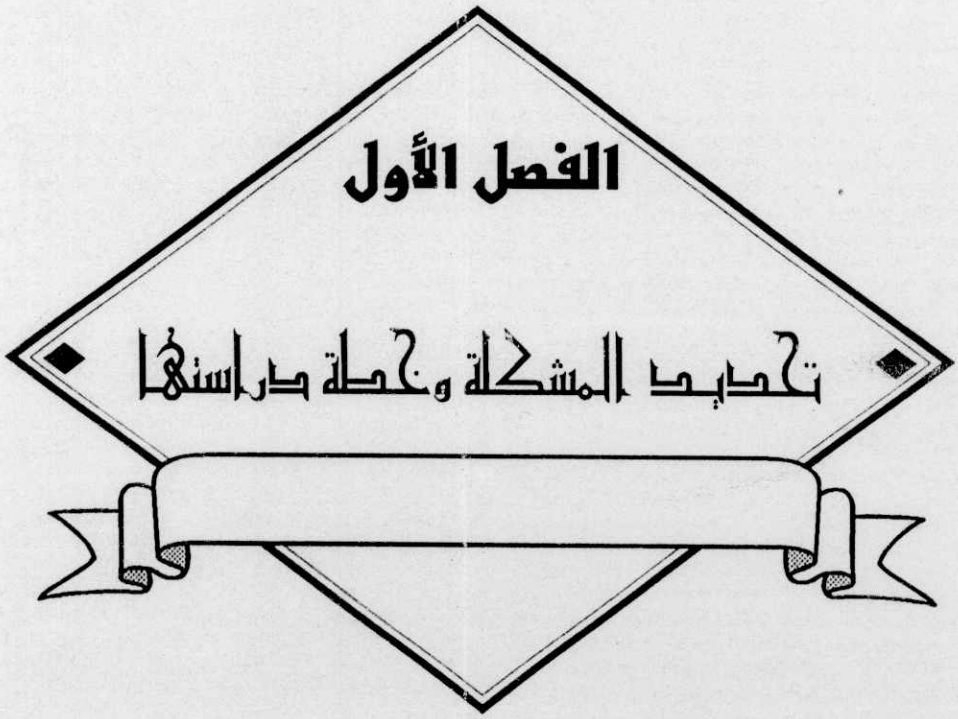
الفصل الأول
تحديد المشكلة وخطة دراستها

الفصل الأول

تحديـــد المشكلـــة وخطـــة دراستهـــا

- مقدمـــــــــة.
- مشكلـة الدراسـة.
- أهداف الدراسـة.
- أهمية الدراســة.
- حدود الدراسـة.
- فروض الدراسة.
- مسلمـــات الدراســة.
- إجـراءات الدراســة.
- مصطلحات الدراسـة.

الفصل الأول
تحديد المشكلة وخطة دراستها

مقدمة :

إن الله تعالى قد منح المرأة أسمى سمات الإنسان وهى الأمومة وتعد منحة خص بها المرأة - وهو أعلم - لأهميتها فى تربية أبنائها، وأعطاها الشارع حق حضانتها ليقينه بقيمتها فى هذا، ولقد أمر رسول الله "صلى الله عليه وسلم" عمر بن الخطاب "رضى الله عنه" أن يعطى الطفل لأمه ليكون فى حضانتها قائلاً له : "اعطه لأمه فمسها وريحها خيرٌ له منك"، ولقد صدق حسن الشاعر والأديب المصرى شاعر النيل وهو يقول :

مَنْ لِى بتَرْبِيةَ الفَتَاةِ فإنَّها ... فِي الشَّرْقِ علَّةُ ذَلك الإخْفَاقِ
الأمُّ مَدْرَسَةٌ إذَا أَعْدَدْتَهَا ... أَعْدَدْتَ شَعْباً طَيِّبَ الأَعْرَاقِ

وفى ظل تزايد أهمية مرحلة رياض الأطفال ترى وزارة التربية والتعليم ضرورة التفكير فى تعميم هذه المرحلة وضمانها فى كل مدرسة جديدة تنشأ من الآن فصاعداً، ويؤكد وزير التربية والتعليم فى كلمته التى ألقاها فى المؤتمر الأول لتطوير برامج إعداد معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال للمجلس القومى للطفولة والأمومة: إن قضية إعداد معلمة الحضانة ورياض الأطفال غاية فى الخطورة إذ يجب أن تتوافر لها ويتوافر بها سمة الأستاذية والأمومة، وبدون هاتين السمتين لا يجوز أن تكون معلمة لهذه المرحلة الحاسمة من حياة الطفل المصرى؛ إذ يجب أن يتوافر لها وبها عواطف الأمومة من حبها العميق لأبنائها، وأستاذية المعلم الباحث المتطور المدرب على أحدث ما تتوصل إليه علوم التربية وأصولها. ولقد كان أساتذة التربية وكبار المربين فى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وغيرها من دول العالم المتحضر أساتذة لرياض الإطفال مثل: جون ديوى .. وهربرت بينيه .. وهربرت سبنسر ، وغيرهم من أساتذة المربين فى العالم.

(حسين كامل بهاء الدين، ١٩٩٢، ١١: ١٣)(*)

حيث تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من أهم مراحل حياة الإنسان حيث تنمو قدرات الطفل فيها وتتفتح مواهبه، ويكون قابلاً للتأثر والتشكيل ***(فتحية حسن سليمان،***

(*) يشير الرقم الأول إلى سنة النشر، والرقم الثانى إلى رقم الصفحة.

١٩٧٩، ٧)؛ لذلك يؤكد المربون على أهمية تهيئة البيئة الصالحة التى تساعد طفل هذه المرحلة على النمو الشامل والمتكامل، وقد شهدت الحقبة الأخيرة اهتماماً ملحوظاً بالطفولة إذ أصدر رئيس جمهورية مصر العربية قرار رقم ٥٤ لسنة ١٩٨٨ بشأن إنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة بالقاهرة وتكون له الشخصية الاعتبارية وهو السلطة العليا التى تتولى اقتراح السياسة العامة التى يسير عليها، وله أن يتخذ ما يراه لازماً من القرارات لتحقيق الغرض الذى قام من أجله وله على الأخص وضع مشروع خطة قومية شاملة للطفولة والأمومة فى إطار الخطة العامة للدولة تستهدف حماية الطفولة والأمومة فى مختلف المجالات.

- كما أصدر رئيس الجمهورية وثيقة حقوق الطفل باعتبار العشر سنوات (١٩٨٩ - ١٩٩٩) عقداً لحماية الطفل المصرى ورعايته وإعطاء المزيد من الأولوية لمشروعات الطفولة فى الخطط القومية لكافة الهيئات والمؤسسات، (المجلس القومى للطفولة والأمومة، تقرير مصر عن تنفيذها للإتفاقية الدولية لحقوق الطفل، ١٩٩٢)

- ومن أهداف الخطة الخمسية للدولة ٩٣/٩٢: ٩٨/٩٧ توفير دور الحضانة بالقرى المحرومة من الخدمة والاهتمام بتدريب مشرفات دور الحضانة ورياض الأطفال والمتعاملين مع الطفل وتوفير بيئة مناسبة للرعاية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة فى المناطق المحدودة الخدمات عن طريق تنفيذ مشروع مراكز الرعاية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة. ***(المجلس القومى للطفولة والأمومة، ١٩٩٢، ٤٧: ٤٨)***

- كما رأت وزارة التربية والتعليم ضرورة وجود إدارة عامة لرياض الأطفال وفقاً للقرار الوزارى رقم ٨٨ لسنة ١٩٨٨ بشأن تنظيم العمل بالوزارة لتشرف على كل ما يخص طفل ما قبل المدرسة الفترة من ٤ - ٦ سنوات.

وفى الاونة الأخيرة تزايد اهتمام المسئولين عن تخطيط التعليم بأهمية تربية الأطفال فى مرحلة الروضة وتهيئتهم لتقبل التعليم بالمرحلة التالية مما أدى إلى التوسع العشوائى فى إنشاء رياض الأطفال بأنحاء الجمهورية مما أدى إلى سرعة إنشاء كليات متخصصة لرياض الأطفال كانت نواتها كلية أنشئت فى الجيزة عام ١٩٨٨ وأخرى بالأسكندرية عام ١٩٨٩ وشعباً لرياض الأطفال بكليات التربية النوعية لتخريج الأعداد الكافية لهذه النوعية من المعلمات حيث إن نسبة المعلمات المتخصصات فى الطفولة

العاملات فى الميدان ضئيلة للغاية نظراً لقلة أعداد خريجات أقسام دراسات الطفولة وتربية الطفل بكليات التربية. *(وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٠، ٣٣٥)*

كما أن الحلقة الدراسية التى عقدها المجلس العربى للطفولة والتنمية بالقاهرة من (٣ - ٦) يوليو ١٩٨٩، تحت عنوان "رياض الأطفال فى الوطن العربى بين الواقع والمستقبل"، أوصت بأن يتم تأهيل معلمات رياض الأطفال تأهيلاً ملائماً عن طريق إعدادهن فى الجامعات والكليات المتخصصة بحيث تتضمن برامج إعدادهن الربط الوثيق بين الجوانب النظرية، العملية، والتطبيقية فى ضوء الكفايات التربوية، النفسية، المهنية، الثقافية، والتخصصية لقيامهن بالأدوار المنوطة بهن فى ممارسة عملهن فى رياض الأطفال. *(هدى محمود الناشف، ١٩٨٩، ١٨٢)*

ويذكر "روبرت رتش" أنه ليس من المتوقع أن يكون لدى المعلمة كل الكفايات اللازمة للتدريس عند تخرجها من كلية التربية أو حتى عند نهاية حياة طويلة فى التدريس، ولكن بمرور السنين فإن مقتضيات مهنة التدريس تقتضى أن تعمل المعلمة للوصول إلى أقصى قدراتها، وبهذا يمكن تلافى أوجه القصور وتأكيد نواحى القوة، طالما أننا نعتقد أن هناك أملاً للوصول إلى أقصى قدرات الفرد.

(روبرت رتش، ١٩٨٢، ٥٦)

إن من يتتبع تاريخ التجربة اليابانية المعاصرة ومسيرة التقدم فى فترة زمنية قياسية يدرك مدى الإيمان بتربية الطفل اليابانى والاهتمام بنوعية تنشئته وتنمية مهاراته لأنهم جيل المستقبل الذى تعقد عليه الأمال فى الحفاظ على استمرارية التقدم، ومن هذا المنطلق رصدت اليابان لتربية أطفالها كل الوسائل الكفيلة لتنمية ملكاته والتكيف مع المجتمع الصناعى والتقدم العلمى ليكون مبتكراً ومخترعاً يضيف كل لحظة شيئاً جديداً يبهر العالم فيكون عضواً نافعاً مؤثراً فى صنع مستقبل بلاده.

وحتى نستفيد من التجربة اليابانية فى التنمية ونحقق الطموحات نحتاج إلى جملة الظروف المناسبة والتى تتلخص فى توفير البيئة التربوية القائمة على التخطيط، والتنظيم الواضح، سواء ما يتصل منها بالبرامج ومدى قدرتها ومرونتها على الاستجابة لحاجات أطفال ما قبل المدرسة، أو ما يتصل منها بالوسائل والإمكانات ممثلة فى العاملين بها، الأدوات، المبانى والأثاث، أو ما يتصل منها بالاجهزة المشرفة عليها إلى أخر هذه الظروف الضرورية؛ لتحقيق أهداف هذا النوع من التربية.

(محمد محمد سكران، ١٩٨٧، ١٢٦: ١٤١)

يذكر "محمود الزيادى" فى تقرير عن بحث الإمكانات المادية والبشرية لكليات وشعب رياض الأطفال أن هناك قصوراً شديداً فى إمكاناتها البشرية والمادية ومعاناة إدارتها فى التغلب عليها، الأمر الذى يعرقل مجهوداتها فى السعى لتحقيق رسالتها، ويرجع ذلك غالباً إلى أن هذه الكليات قد أنشئت دون توفير المقومات الأساسية الضرورية لقيامها من هيئات تدريس وهياكل إدارية وتجهيزات فنية وأبنية ملائمة.

(محمود الزيادى، ١٩٩٢، ٦٠)

كما أن بعض الكليات تقبل أعداداً كبيرة لا تتناسب مطلقاً مع حجم إمكاناتها المتاحة ولكل كلية سياستها الخاصة فى أعداد المقبولين وقد أثر ذلك تأثيراً سيئاً على كفاءة العملية التعليمية فى هذه الكليات إذ أصبحت معظم المقررات الدراسية تتحو نحو الدراسة النظرية واختفى تقريباً التوجه التطبيقى الميدانى الذى يهدف إلى تنمية المهارات المهنية وهو التوجه الذى يتعين أن يسود هذه الكليات أصلا.

(محمود الزيادى، ١٩٩٢، ٥٢)

ويضاف إلى هذا كله ما أفرزه الواقع الميدانى لرياض الأطفال من مشكلات تجابه معلمى هذه المرحلة، يرجع بعضها إلى برامج إعدادهم إذ إنها تحتاج إلى إعادة النظر فى بنائها. ***(فرماوى محمد فرماوى عمر، ١٩٩٠، ١٠٥٥ : ١٠٥٦)***

كما أسفرت نتائج دراسة ميدانية تتبعية لخريجى أقسام الطفولة فى الجامعات واستطلاع آراء المسئولين والمشرفين فى إعدادهم وأدائهم إنه من الملاحظ بصفة عامة أن معظم مواد البرنامج الأكاديمى التخصصى التى صممت لتناسب طلبة أقسام وشعب الطفولة تقدم فى معظمها بشكل نظرى ولا يتدرب الطالب بما فيه الكفاية على ترجمتها إلى إجراءات عملية أثناء فترة الإعداد مما ينتج عنه صعوبات فى التطبيق بعد التخرج والالتحاق بالعمل بدور الحضانة ورياض الأطفال، كما اتضح من نتائج الدراسة الميدانية افتقار معظم أقسام تربية الطفل إلى إمكانات تعتبر أساسية لتحقيق أهداف التربية العملية. ***(حسن حسان، هدى الناشف، ١٩٩٢، ٤٣)***

وأوصت الدراسة السابقة بأهمية اختيار طلبة أقسام تربية الطفولة بحيث لا يلتحق بها إلا من يصلح للعمل مع الأطفال فى سن ما قبل المدرسة لا من يرغم على

ذلك محكوماً بمجموعه فى الثانوية العامة، ويتطلب ذلك وضع اختبارات شخصية دقيقة ومدروسة تحل محل الاختبارات الصورية الموجودة حالياً فى بعض الكليات.

(حسن حسان، وهدى الناشف،١٩٩٢، ٦٤)

وقد عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ندوة علمية عن "رياض الأطفال فى العالم العربى" فى مدينة الخرطوم فى الفترة من ١٥ - ١٨ اكتوبر ١٩٨٤، وأوصت الندوة بعدة إجراءات من بينها إن إعداد المربيات والاخصائيات والمرشدات العاملات بهذه المرحلة التربوية الحساسة يجب أن يكون على المستوى الجامعى وبعده. كما ينبغى إعادة تأهيل وتدريب العاملات فى الحضانات والروضات الأهلية الحالية وإعادة النظر فى كل ما يدور فيها والعمل على تطويرها.

(فيولا فارس البيلاوى، ١٩٨٥)

وتشير الدراسات الحديثة إلى أهمية مراعاة الاستعدادات الشخصية عند قبول المتقدمات للالتحاق بالكلية المؤهلة لمعلمات رياض الأطفال حيث إنه إذا كان بالإمكان من خلال برنامج تربوى جيد لإعداد معلمات هذه المرحلة رفع المستوى الثقافى العام للمعلمة وتزويدها بخلفية مناسبة فى المواد المختلفة وتحسين مهارات التدريس لديها، فإنه من الصعب تغيير خصائص متأصلة فيها يمكن أن تحول دون إقامة علاقات سوية مع الأطفال تساعدهم على تحقيق الأهداف المرجوة للمرحلة.

(هدى محمود الناشف، ١٩٨٩، ١٧٤)

حيث إن قبول الطالبات فى شعب رياض الأطفال بكليات التربية لا يتم فى معظمه وفق شروط ومعايير علمية وموضوعية من خصائص وسمات وقدرات ومهارات واتجاهات وقيم تتوافق مع متطلبات العمل مع الأطفال قبل المدرسة، ومن الآثار المترتبة على عملية إجبار الطالبات على شعب رياض الأطفال دون وجود قدرات أو اهتمامات مناسبة لهذا التخصص هو إنخفاض مستوى الطموح لدى هؤلاء الطالبات على الرغم من نسب نجاحهن المرتفعة خلال دراستهن الجامعية.

(جابر محمود طلبه، ١٩٩٢، ٦٤٠)

كما أن تعدد مصادر إعداد معلم تربية طفل ما قبل المدرسة والذى بلغ عدد أربعة مصادر تحت مسميات مختلفة، المفروض أنها تخرج معلماً ذا نوعية واحدة وبكفايات معينة حيث نجد شعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية وقسم دراسات

الطفولة وأقسام تربية الطفل وكليات رياض الأطفال، الأمر الذى يخشى معه انعكاس فلسفة واهتمام نوعية هذه الكليات على مستوى وكفاية خريجيها من معلمات رياض الاطفال. *(جابر محمود طلبه، ١٩٩٢، ٦٣٩: ٦٤٠)*

مشكلة الدراسة :

فى إطار ما سبق ذكره تتمثل مشكلة الدراسة فى التعرف على مدى تمكن خريجات كليات رياض الأطفال وشعب تربية الطفل العاملات بالروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم من الجوانب النظرية والعملية المرتبطة بالكفايات المهنية اللازمة للتفاعل مع طفل الروضة من ٤ - ٦ سنوات للكشف عن أوجه القوة والضعف فى ممارستهم التربوية وحصر أوجه القصور ووضع المقترحات للتغلب على الصعوبات والمشاكل التى تعوق المعلمة عن القيام بمهام عملها الموكولة إليها باعتبارها الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال.

أجريت هذه الدراسة للرد عن التساؤلات التالية :

١- ما الكفايات المهنية التى ينبغى توافرها لدى معلمة رياض الأطفال والتى تمكنها من ممارسة مهام عملها والقيام بمسئولياتها فى الروضة؟

٢- ما مدى تمكن المعلمات من الجوانب النظرية المرتبطة بالكفايات المهنية اللازمة فى مجال التخطيط؟

٣- ما مدى تمكن المعلمات من الجوانب العملية المتعلقة بالكفايات المهنية الضرورية فى مجال التنفيذ؟

٤- مامدى تمكن المعلمات من الجوانب النظرية المرتبطة بالكفايات المهنية اللازمة فى مجال التقويم؟

٥- ما المقترحات المتعلقة بكيفية التغلب على جوانب القصور المرتبطة بالكفايات المهنية؟

أهداف الدراسة :

تتصدى الدراسة لتقويم المعلمات المؤهلات على المستوى الجامعى والمتخصصات فى تربية طفل ما قبل المدرسة، حيث تعتبر محاولة لوصف وتشخيص الواقع الميدانى، والتعرف على مدى توافر الكفايات المهنية لدى عينة الدراسة من خلال

ممارستهن الفعلية فى مقار أعمالهن بالروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم (الرسمية – واللغات التجريبية) بمحافظة الشرقية، وتتبلور أهم أهداف الدراسة فى الاتى :

١- اقتراح قائمة بالكفايات المهنية الواجب توافرها فى معلمات رياض الأطفال.

٢- إعداد بطاقة تقويم ذاتى للجوانب النظرية المرتبطة بالكفايات فى مجالى التخطيط والتقويم.

٣- إعداد بطاقة ملاحظة للجوانب المتعلقة بالتنفيذ، وإدارة العملية التربوية، وتفاعل المعلمة مع أطفال الروضة.

٤- وضع تصور مقترح للتغلب على جوانب القصور المتعلقة بمدى تمكن المعلمات من بعض الكفايات المهنية.

أهمية الدراسة :

تعتبر عملية التقويم وسيلة مهمة؛ للتعرف على مدى توفر الكفايات المهنية لدى خريجات كليات رياض الأطفال وشعب تربية الطفل؛ للتعرف على الجوانب الإيجابية بغرض تعزيزها وتطويرها، والتعرف – أيضاً – على الجوانب السلبية وتشخيصها بصورة مبكرة؛ حتى تسهل الحد منها ومعالجتها قبل إستفحالها، كما أن عملية التقويم تساعد فى الكشف عن فعالية برامج الإعداد قبل الخدمة، وبرامج التدريب أثناء الخدمة للتعرف على أوجه القصور فى مراحل الإعداد للمهنة والتمهين.

والدراسة التقويمية للكفايات المهنية لدى المعلمة المؤهلة والمتخصصة يكشف عن سير العملية التربوية فى مرحلة رياض الأطفال، وله آثار حسنه فى توجيه الأنظار نحو الحاجة إلى تقديم برامج ودورات تدريبية أثناء الخدمة حتى يمكن مسايرة تغيرات العصر بشكل مناسب.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة فيما يلى :

١- وضع قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال؛ مما يسهم فى تطوير برامج الإعداد المهنى للمعلمات، والتى يمكن الإستفادة منها عند تخطيط محتوى البرامج التدريبية، وإعداد الدورات لتدريب المعلمات أثناء الخدمة.

٢- الإستعانة ببطاقة الملاحظة فى تقويم الطالبة/ المعلمة أثناء فترة التدريب فى التربية العملية بالكلية، وكذلك تقويم المعلمة أثناء الخدمة.

٣- الإستفادة من بطاقة التقويم الذاتى فى تحقيق النمو المهنى للمعلمة.

٤- تطوير التوجيه التربوى من خلال تحديد الكفايات ذات الأهمية والكفايات ذات الحاجة التدريبية بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال.

حدود الدراسة :

١- تركز الدراسة الحالية على الكفايات المهنية الأساسية الأدائية فى مجال التخطيط، التنفيذ، والتقويم، التى ينبغى توفرها لدى معلمات رياض الأطفال؛ نظراً لأهميتها وأثرها فى قيام المعلمة بمهام وظيفتها، دون التطرق إلى غيرها من الكفايات.

٢- تقتصر الدراسة الحالية على وصف وتشخيص الواقع الميدانى لعينة الدراسة بمحافظة الشرقية حتى يتسنى للباحثة الملاحظة المباشرة لفترات زمنية كافية ومتوالية لعدد ٣٠ معلمة برياض أطفال (رسمية - تجريبية) تابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم.

فروض الدراسة :

١- تتمكن جميع معلمات رياض الأطفال من الجوانب النظرية المرتبطة بالكفايات المهنية اللازمة فى مجال التخطيط.

٢- تتمكن جميع معلمات رياض الأطفال من الجوانب العملية المتعلقة بالكفايات المهنية الضرورية فى مجال التنفيذ.

٣- تتمكن جميع معلمات رياض الأطفال من الجوانب النظرية المرتبطة بالكفايات المهنية اللازمة فى مجال التقويم.

مسلمات الدراسة :

وهى منطلقات الدراسة، حيث تنطلق من المسلمات التالية :

١- يلزم معلمة رياض الأطفال مجموعة الكفايات المهنية الأساسية التى تلزم أى معلم فى مجال التخطيط، التنفيذ، والتقويم، بالإضافة إلى الكفايات النوعية الخاصة بطبيعة العمل فى مرحلة رياض الأطفال.

٢- برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات وشعب الطفولة تهدف إلى إكساب الخريجات الكفايات المهنية الأساسية التى تمكنهن من ممارسة مهام عملهن بجانب الإعداد الثقافى والأكاديمى التخصصى.

إجراءات الدراسة :

إتبعت الدراسة المنهج الوصفى والتحليلى، وللإجابة عن التساؤلات التى آثارتها مشكلة الدراسة تم إتباع الإجراءات التالية :

١- تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من خلال :

أ- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة فى مجـــال الكفايـــات.

ب- آراء المتخصصين والخبراء والمهتمين بمرحلة رياض الأطفال.

جـ- طبيعة العمل فى مجال رياض الأطفال وأهداف المرحلـــة.

د- الاتجاهات الحديثة فى مجال إعداد معلمات رياض الأطفال.

٢- إعداد قائمة بالكفايات المهنيـة الأساسية التى ينبغى توافرها لدى معلمات رياض الأطفال فى صورتها المبدئية وعرضها على مجموعة من المحكمين، وإعداد الصورة النهائية للقائمة فى ضوء آراء المحكمين.

٣- إعداد أدوات الدراسة وتشمل :

أ- بطاقة تقويم ذاتى للمعلمة فى الجوانب النظرية المرتبطة بالكفايات المهنية فى مجالى التخطيط والتقويم، وضبطها.

ب- بطاقة ملاحظة للمعلمة فى الجوانب العملية المتعلقة بالكفايات المهنية فى مجال التنفيذ، وضبطها.

٤- اختيار عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ثلاثين معلمة مؤهلة على المستوى الجامعى ومتخصصة فى رياض الأطفال فى روضات تابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم، وقد روعى تجانس العينة بحيث لا تزيد مدة الخبرة عن (٥) سنوات.

٥- تطبيق أدوات الدراسة على العينة واستخلاص النتائـــج.

٦- تحليل النتائج وتفسيرها.

٧- تقديم المقترحات فى ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة.

مصطلحات الدراسة :

١- الدراســة التقويميــة :

يتضمن التقويم إصدار الحكم على الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات وهو يتطلب استخدام المعايير Norms أو المستويات Stanards أو المحكـــات Criteria

لتقدير هذه القيمة Value ويتضمن أيضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذى يعتمد على هذه الأحكام. ***(فؤاد أبو حطب، سيد عثمان، ١٩٧٣، ١)***

وغالباً ما يؤدى التقويم إلى عمل إيجابى مثل اتخاذ قرارات معينة تؤدى إلى مراجعة خطوات التنفيذ وتحسن الأداء والتغلب على الصعوبات مما يساعد على الوصول إلى الأهداف الموضوعة بأفضل الطرق. ***(محمد خليفة بركات، ١٩٧٤، ١٦٤)***

أما التعريف الإجرائى الذى إتخذته الباحثة لهذه الدراسة فيشير إلى إنها : وسيلة لتحديد نقاط القوة والضعف، وتشخيص الواقع الميدانى، وإجراء عمليات الجمع والتصنيف والتحليل والتفسير للبيانات للوقوف على مدى تمكن المعلمات من الكفايات المهنية.

٢- الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال :

قدرة المعلمة على إمتلاك متطلبات النجاح فى مهنتها بفعالية عالية؛ تمكنها من القيام بمهام وأدوار وظيفتها بمهارة يمكن قياسها وتقويمها من خلال مقدار ما تحققه المعلمة من نجاح فى عملها بمرحلة رياض الأطفال، ويعتبر هذا هو التعريف الإجرائى الذى اتخذته الباحثة لهذه الدراسة.

٣- مرحلة رياض الاطفال :

هى نظام تربوى يحقق التنمية الشاملة للأطفال من الرابعة إلى السادسة من العمر ويهيئهم للإلتحاق بمرحلة التعليم الأساسى، ومدتها عامان دراسيان.

وتعتبر مرحلة تعليمية مستقلة يلتحق بها الأطفال من الجنسين، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل، متمثلة فى أبعاده الجسمية، العقلية، اللغوية، الإنفعالية، والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدرات الطفل فى هذه المرحلة العمرية الهامة.